

# المجلس 1 من شرح) العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم 7341) الكويت) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس والصلاة والسلام على محمد المبعوث اوثي رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث من برنامج اساس العلم. في سنته السادسة الف واربع  
منة - [00:00:00](#)

سبع وثلاثين بمدينته السابعة مدينة الكوي. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية النميري رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمئة. نعم. الحمد لله - [00:00:40](#)  
رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين وانفعنا بعلومه في الدارين. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في - [00:01:10](#)  
بكتابه عقيدة واسطية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:30](#)

حين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. ومن ابتدأ المصنف رحمه الله رسالته - [00:01:50](#)

ملاه ثم اتبعها بحمد الله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ليه؟ ثم ذكر الشهادتين مقرونتين وصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله ثم شرع يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة - [00:02:20](#)  
الى قيام الساعة وجماعه اركان الايمان الستة وهي الايمان بالله وملائكته ملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. وذكر المصنف الخامس فمناها باسم البعث بعد الموت. وذكره في مفصل الاعتقاد فيما يستقبل باسمه - [00:02:50](#)  
المشهور وهو الايمان باليوم الاخر. وجعل له هذا الاسم هنا لان البعث من اعظم مسائله وجعل اسمه هنا البعث بعد الموت لان البعث اهم مسائله فهو الذي انكره المشركون وهو اول مشاهد يوم القيامة - [00:03:20](#)

والاعتقاد الصحيح هو الموافق لما جاء به الشرع. واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها. ولاجل هذا سموها باهل السنة والجماعة بخلاف غيرهم ممن خالف السنة وفارق الجماعة. وهذه الرسالة هي في اعتقادهم. نعم. احسن الله اليكم. ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في - [00:03:50](#)

كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير - [00:04:30](#)

طبعا المصنف رحمه الله في تفصيل مجمل الاعتقاد المتعلق باصول الايمان وكاره مقدما ما تعلق بالايمان بالله. فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا الايمان - [00:04:50](#)  
مبني على اصلين منتورين في كلام المصنف. وهذا الايمان مبني على اصلين منتورين في كلام المصنف فالاصل الاول هو النفي وحقيقته نفي ما نفعه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله من - [00:05:20](#)

القرآن قوله تعالى ليس كمثل شيه. وله شرطان الاول السلامة من التحريف. وله شرطان الاول السلامة من التحريف وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه - [00:05:50](#)

والشرط الثاني السلامة من التعطيل. وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل

الثاني الاثبات وحقيقته اثبات ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله في - [00:06:20](#)

القرآن قوله تعالى وهو السميع البصير. ولهذا الاصل شرط قال الشرط الاول سلامته من التكييف وهو اثبات كنه الصفة الالهية. اثبات

كنه الصفة الالهية والكنه الحقيقة والماهية والشرط الثاني سلامته من التمثيل. وهو اثبات - [00:07:00](#)

انهي الصفة الالهية بذكر مماثل لها؟ اثبات كنه الصفة الالهية مماثل لها. وقرن المصنف بين التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل لان

التحريف يفضي الى التعطيل لان التحريف يفضي الى التعطيل. والتكييف يفضي الى التمثيل - [00:07:50](#)

والتكييف يفضي الى التمثيل. فمن حرف عطل. ومن كيف فمن حرف عطل ومن كيف مثل ومبنى هذا بابي هو النقل المحض. فطريق

اثبات شيه من الاسماء والصفات هو الخبر عن الوحي في الكتاب والسنة. وهذا معنى قولهم باب الاسماء - [00:08:30](#)

والصفات توقيفي. اي موقوف على ورود الدليل وهذان الاصلان اللذان يدور عليهما باب الاسماء والصفات وهما النفي والاثبات

موجودان في خطاب الشرع موجودان في خطاب شرع الاثبات يسمى ايش؟ الاثبات يسمى ايش - [00:09:10](#)

ايش؟ تحميذا والاثبات يسمى تحميذا والنفي يسمى تنزيها اين طيب اخلاص الشرع اش معنى خطاب الشارع؟ قرآن او سنة. بس

تسبيحا يسمى تسبيحا. واضح؟ يعني النفي في القرآن يسمى تسبيح - [00:09:51](#)

وكذا في السنة والاثبات يسمى تحميذ. طيب لماذا عدل اهل العلم؟ فذكروا اسم النفي والاثبات ما ذكروا قسمة التحميذ والتسبيح

نعم. لانه ابلغ في مراغمة البخاري. وغيره؟ نعم ايش؟ لفظ - [00:10:31](#)

ما يكون خطاب غير الله اكملوا خطاب الله. هم مخالفة مصطلحات. يعني مجموع كلامك وما وعدل عنهما في الخبل في كتب الاعتقاد

لانه من مخاطبة المخالفين باصطلاحات لانه من مخاطبة المخالفين في اصطلاحاتهم. ابلاغا في مراغمتهم ونقظ - [00:11:11](#)

باطنهم ابلاغا في مراغمتهم ونقضي باطنهم. يعني الحاجة الداعية اليه ما هي؟ هي الرد والنقب. هي الرد والنقب. طيب اذا كان

الحاجة الداعية اليه تعليم ماذا تستعمل؟ اضرب الشام. يعني واحد يخاطب المسلمين ما يقول للعوام النفي والاثبات - [00:11:51](#)

تعلم العوام التحميذ والتسبيح. فيقول التحميذ فيه اثبات الكمالات. لله ويذكر اية التحميذ والتسبيح ومثله التقديس ايضا فيه نزيه

الله عما لا يليق ويذكر لهم الايات والاحاديث في ذلك نعم. احسن الله اليكم. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عما -

[00:12:21](#)

ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه انه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا ند له

ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه - [00:12:51](#)

سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا

يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما - [00:13:11](#)

وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصف به وصفه به المخالفون وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه

من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه - [00:13:31](#)

وبين النفي والاثبات فلا عودون لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صراط الذين فاعلم الله عليهم

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الاسماء والصفات - [00:13:51](#)

مبني عند اهل السنة والجماعة على اصلين هما النفي والاثبات. ونشأ من اعمال هذين الاصلين بناء خمس قواعد كبار عندهم مذكورة

في كلام المصنف. القاعدة الاولى ان اهل السنة ان ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه. ان اهل السنة لا ينفون عن الله -

[00:14:11](#)

ما وصف به نفسه في وحيه قرآنا وسنة. والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه قاعدة

الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته. انهم لا يلحدون - [00:14:51](#)

في اسماء الله واياته والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها. والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها. فكل ميل عما يجب فيها يسمى

واضح؟ واضح؟ الان الالحاد اصطلاحا هو ايش - [00:15:21](#)

اصطلاحا الالحاد الوقت الحالي يطلق على انكار وجود الله. انكار وجود الله. الالحاد انكار ردود الله. لكن في خطاب الشرع اعم. كل ما

عما يجب في ايات الله واسمائه يسمى الحادا. والاصطلاح له سلطان لذلك تجد بعض الناس يفسر الالحاد - [00:15:51](#)

بهذا القرآن على معنى انكار وجود الله وهذا بعض الالحاد لكن معنى الالحاد اعم من ذلك الرابعة انهم لا يكتفون صفاته سبحانه انهم لا

يكتفون صفاته سبحانه والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. انهم لا يمثلون - [00:16:21](#)

هذه لصفات خلقه. وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف وموجب القول بهذه القواعد

الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف احدهما ان الله لا سمي له. ان الله لا سمي له - [00:16:51](#)

ولا كفؤ له. ولا ند له. ولا يقاس خلقه ولا يقاس بخلقه. والآخر ان رسله صادقون. فخير وهم صحيح ان رسله صادقون

مصدقون فخيرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات. مع تنزيه الله - [00:17:21](#)

يعني النقائص والافات وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات ذات مع تنزيه الله عن النقائص والافات كما تقدم

بيانه. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه هو الصراط المستقيم. والقول - [00:18:01](#)

عندهم في الصفات كالقول في الذات. فانهم يثبتون آآ الذات الالهية وجودا. يثبتون الذات الالهية وجودا مع قطع الطمع عن ادراك

حقيقتها. مع ادراك الطمع عنك. عن ادراك حقيقتها ويقولون ان الصفات تابعة للذات. فيثبتونها وجود - [00:18:31](#)

ولا يتعرضون لكيفية حقائقهم. ويثبتونها وجود ولا يتعرضون لكيفية حقائقها وهذا معنى قولهم القول في الصفات فرع عن القول في

الذات القول في الصفات فرع عن القول في الذات. اي تابع - [00:19:11](#)

آآ فنثبت صفاته وجود كما ثبت ذاته وجودا. فنثبت صفاته وجود كما ثبت ذاته وجودا. ونمتنع عن كيفية الصفات اتباعا لامتناعنا عن

بيان كيفية لان العلم بهما محجوب عنا. والقاعدة المذكورة القول - [00:19:41](#)

بالصفات فرع عن القول في الذات قاعدة قديمة ذكرها جماعة منهم الخطيب البغدادي والخطابي وقوام السنة الاصبهاني رحمهم الله

وذكر المصنف في جمل كلامه قاعدة في باب الاسماء والصفات فقال وهو - [00:20:21](#)

وسبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. وهذه قاعدة لها معنيان. وهذه القاعدة لها معنيان ان يكون

النفي والاثبات واقعا في جميع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعا في - [00:20:51](#)

جميع الاسماء والصفات. والآخر ان يكون النفي والاثبات واقعا في مجموع الاسماء والصفات. ان يكون النفي والاثبات واقعا في

مجموع الاسماء والصفات. والفرق بينهما ان المعنى الاول يتضمن وجود اسماء نافية - [00:21:21](#)

واسماء مثبتة وصفات منفية وصفات مثبتة واما الثاني فيتضمن وجود صفات منفية وصفات مثبتة. واسماء مثبتة فقط. واسماء مثبتة فقط

فعلى القول الاول يتعلق النفي والاثبات بكل الاسماء والصفات يتعلق النفي والاثبات بكل الاسماء والصفات. وعلى الثاني يتعلق الاثبات

- [00:22:01](#)

يتعلق الاثبات بالاسماء والصفات. والنفي بالصفات فقط يتعلق النفي والاثبات بالصفات ويتعلق النفي بالصفات فقط واضح الفرق

بينهما؟ ها يعني على القول الاول ان النفي والاثبات يتعلق بالاسماء والصفات فيوجد - [00:22:51](#)

عندنا اسماء منفية نافية واسماء مثبتة. ويوجد عندنا صفات منفية وصفات مثبتة. وعلى يوجد عندنا صفات منفية وصفات مثبتة

واسماء مثبتة فقط واسماء مثبتة فقط واضح الفرق بينهما؟ طيب كلامه على ايهما يحمل - [00:23:21](#)

كيف من وين جفته في كلامه؟ من كلامي هو لا تجيب من فهمك انت طلعتني من كلامه انه يريد الثاني فقط ايهم يا احتمل كلامه ها

المعنى المعنى الثاني كيف؟ ان في احد النسخ مقروءة عليه ذكر فقط ان النفي واقعا على الصفات - [00:23:51](#)

طيب. لكن في نسخة ابن اياس وهي قريبة العهد منه وغيرها من النسخ العتيقة فيها كلا الامرين وايضا في كلامك خارج الواسطية

يوجد نفس العبارة ايش يدل عليه الكلام؟ كيف؟ ايه - [00:24:21](#)

يعني وكلامه وظاهر كلامه ارادة المعنى الاول. لانه ذكر ان ان الله جمع فيما سمى فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات.

فالمبتدأ من كلامه ارادة المعنى الاول. والمشهور عند غيره ارادة المعنى الثاني - [00:24:51](#)

والمشهور عند غيره ارادة المعنى التالي. وكلا المعنيين صحيح. وكلا المعنيين صحيح فان الاسماء باعتبار النفي والاثبات نوعان. فان

الاسماء باعتبار النفي ذات نوعان احدهما اسماء نافية. اسماء نافية. كالسلام والقدوس - [00:25:21](#)

والسبوح فانها تتضمن من المعنى نفي النقاء والعيوب عن الله. والآخر اسماء مثبتة مثل الله والرحمن والكريم وصفات كذلك نوعان

احدهما منفية. كالظلم والسنة والنوم. والآخر صفات مثبتة كالعلم والرحمة - [00:25:51](#)

والكرم. والفرق بين النفي في الاسماء والنفي في الصفات ان النفي في الاسماء يكون في المعنى لا المبنى. ان النفي بالاسماء يكون في

المبنى لا المعنى. واما النفي في الصفات فيكون في المبنى - [00:26:41](#)

والمعنى معه في نفي الصفات قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد هنا الصفة المنفية ايش؟ الظلم فنفيته في معناها فما نافية وما ربك

ونفيته في معناها فنفيته مبنى ومعنى ومن اسماء الله النافية كما تقدم اسم السلام. فالنفي هنا مستكن في المعنى - [00:27:11](#)

دون المبنى فالمبنى جار على الاثبات. نعم. احسن الله اليكم قال المصنفون هذه المسألة مشكلة. مسألة مشكلة. لاشكالها قد المحقق

قولها مرة وتغمض عنه مرة ثانية. مثلاً شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله المطبوع في تقرير هذا المعنى. ان النفي - [00:27:51](#)

الاثبات في الاسماء والصفات وان الاسماء فيها اسماء نافية والصفات كذلك ثم في شرحه الثاني قبل رحمه الله وهو لم يطبع ولم

ينتفع به في مقابلة المعاني في الطبعة المنشورة في الناس لم يذكر ذلك - [00:28:21](#)

ومثله الشيخ صالح الفوزان فشرحه الذي في ايدي الناس مطبوعاً فيه ذكر النفي في الصفات فقط وذكر الاثبات في الاسماء والصفات.

ولما سئل عن هذه المسألة ذكر ان النفي والاثبات يتعلق - [00:28:41](#)

بالاسماء والصفات معاً. فغوامض المشكلات تفتقر الى التحقيقات. وقد يلوح للمحقق يوماً تحقيقه هو قد يغيب عنه اخرى وهذا

موجود في كلام جماعة ممن عرف بالتحقيق ابن تيمية وابن القيم وابي الفضل ابن حجر رحمهم الله فانت تجد - [00:29:01](#)

تارة لهم نشاطاً حققوا فيه مسألة وتجد تارة اخرى ان ان لهم كلاماً اخر في المسألة نفسها وافقوا فيه القول المشكور. فمن قواعد العلم

ان الناقل عن الاصل فيه زيادة علم. الناقل كلامه الناقل - [00:29:21](#)

المن المشهور هو الذي ينسب اليه. لانه اعتنى بتمحيص القول فيه. فمثلاً ابن القيم لما جاء الى معنى الصلاة في جلاء الافهام قررها

وفق معناها. ثم في بدائع ابطال ذلك المعنى من اربعة وجوه. فحينئذ ايها الذي يقدم قولاً له؟ نعم. الثاني - [00:29:41](#)

انه فيه زيادة علم نقل عن الاصل وبين لماذا هذا القول لا يصح. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى وقد دخل في هذه

الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل - [00:30:11](#)

القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في باعظم اية في كتابه حيث

يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات - [00:30:31](#)

وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه ولا يحيطون بشيء من

علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوله حفظهما وهو العلي العظيم. اي - [00:30:51](#)

لا يكرهه ولا يتقنه. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقوله سبحانه

وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن - [00:31:11](#)

وهو من كل شيء عليم. فقولته سبحانه وهو العليم الحكيم. العليم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج من وقوله. نعم. هذي هذي

مثل ما يفعل اهل الحديث لا يكتبونها - [00:31:31](#)

ويرفضونه فلا تكن مكتوبة. فالآيات المتتابعة من غير سورة واحدة. لا تقرأ في نسق واحد. بل بينها في قول وقوله ليعلم انها ليست

متتابعة في نسق القرآن. نعم. احسن الله اليكم. وقوله - [00:31:51](#)

العليم الخبير وقوله سبحانه يعلم ما ينجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها انه ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الام ولا رطب ولا - [00:32:11](#)

لا يابسهن في كتاب مبين. وقوله سبحانه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمك. وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء - [00:32:31](#)

وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. وقوله ولولا اذ دخلت وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله فقله ولو شاء الله ما قلت الذين من بعدهم - [00:32:51](#)

وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن ولکن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء اللهم قل ففنتوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره - [00:33:11](#)

الاسلام ومن يرد ان يضله يدها صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [00:33:31](#)

وقوله وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون - [00:33:51](#)

في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله رب - [00:34:11](#)

بنا وسيلة كل شيء رحمة وعلما. وقوله وكان بالمؤمنين رحيما. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال وقوله هو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه - [00:34:31](#)

جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه وقوله ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم وقوله ولكن كره الله ميعادهم فثبطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في - [00:34:51](#)

من الغمام والملائكة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلم من الغمام والملائكة يلام وقوله هل ينظرون الا ان تفيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض - [00:35:21](#)

وآيات ربك لا ينفخ نفسا ايمانها. وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويلقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقوله كل شيء - [00:35:41](#)

الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعيوب ما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله وحملناه على ذاته - [00:36:01](#)

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله القيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الله يسمع تحاوركما وقوله فقد سمع الله قول الذين قال - [00:36:21](#)

ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله انني معكما اسمع وارى. وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم رواهم بلى ورسلا لديهم يكتبون. وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم - [00:36:41](#)

وبكى في الساجدين وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله خير الماكرين وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وقوله ومكروا مكرنا ومكروه وهم لا يشعرون وقوله - [00:37:01](#)

ان تبدوا خيرا او تحفوا او تعفوا عن سوء فان الله فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفوا وليصتحروا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم؟ فقله ولله العزة ولرسوله وقوله فبعزتكم لاغوينهم اجمعين - [00:37:21](#)

وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام وقوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سم يا ولم يكن له وقوله ولم يكن له كفوا هو الاحد وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب - [00:37:41](#)

وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل. وكبره تكبيرا. وقوله سبحوا الله ما في السماوات وما في الارض له الملك ولهم الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين -

00:38:01

العالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحانه الله - 00:38:21

مما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقوله فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:38:41

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى. وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقوله من رفعه الله اليك وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:39:01

وقوله يا هامان ابني صرحا لعلني يبلغ ابلي ابغى الاسباب الاسباب السماوات الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وقوله انتم من في السماء ان يغسل بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل - 00:39:21

حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله ما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوة - 00:39:41

الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا. وقوله انني معك ما اسمع وارى. وقوله ان الله مع الذين اتقوا - 00:40:01

والذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع وقوله من ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قبلا وقوله واذا قال الله يا عيسى بن مريم وقوله - 00:40:21

وتمت كلمة ربك ربك صدقا وعدلا. وقوله وكلم الله موسى تكريما وقوله منهم من كلم الله. ورفع بعضهم وقوله ربه وقوله وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وقوله اذ نادى ربك موسى ان ياتي القوم الظالمين. وقوله وناداه ما ربهما لمنهكما عن تلك ما الشجرة

واقبل لكما ان الشيطان لكم - 00:40:41

عدو وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم انا بهم فيقول ماذا ولماذا اجبتم

المرسلين؟ وقوله ان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقوله وقد كان فريقا منهم يسمعون - 00:41:11

كلام الله ثم يحلفونه من بعد ما عقلاه وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. وقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب انزل - 00:41:31

وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله واذا بدلنا اية كان آياتي والله اعلم بما ينزل قالوا قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قد نزله رح القدس من ربك بالحق - 00:41:51

ان يثبت الذين امنوا وهدى للبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذين يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله ولقد نعلم انهم ولقد نعلم انهم ولقد - 00:42:11

لنعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذين يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله انما يعلمه بشر ينفذون اليه وش قال هو يا اخوان احسن الله اليكم. ولقد احسن الله اليكم. ولقد نعلم انهم يقولون ان لم يعلموه بشر. لسان الذين - 00:42:31

اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربه ناظرة. وقوله على الراء وقوله وجوه وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وقوله على الراء ينظر وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله ولدينا مزيد وهذا الباب في كتاب الله

كثير - 00:43:01

من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر آيات واحاديث امنوا طرفا حسنا منها. وموجب اقتصاره على الآيات والاحاديث. كون الباب - 00:43:31

كما تقدم مبني على النقل وموجب اقتصاره على الايات والاحاديث كون الباب كما تقدم خوف على النقل فما ثبت بطريق القرآن او السنة من الاسماء والصفات اثبتناه وما لم يلد بطريقهما لم نثبتته. لان باب الاسماء والصفات غيب تبعا لغيب ذات - [00:44:01](#) لله عز وجل عنا فلا اطلاع لنا على غيبه الا بخبر الصادق في وحيه قرآنا او سنة واستغنى رحمه الله ببيان دلالاتها عن تفصيل معانيها. واستغنى رحمه الله ببيان دلالاتها عن تفصيل معانيها فان العربي اذا قرأ هذه الايات فهم ما فيها باللسان - [00:44:31](#) من الاسماء والصفات فان العربي اذا قرأ هذه الايات فهم باللسان ما فيها من الاسماء والصفات وهو رحمه الله تعالى يذكر تارة اثبات الاسم بطريق ما فجاء منه في الايات والاحاديث. بالتصريح به. او يذكر - [00:45:01](#) صفة بالتصريح بها او بالاسم الدال عليها. او يذكر الصفة بالفعل الذي دل عليها. فانواع المذكورات في هذه الايات ثلاثة انواع. فانواع المذكورات في هذه الايات انواع المتعلقة بالاسماء. الايات المتعلقة بالاسماء الالهية - [00:45:31](#) اهيا وتفيد اثبات ايش؟ وتفيد اثبات الماء والصفات وتفيد اثبات الاسماء والصفات. لان كل اسم الهي يتضمن صفة او اكثر. لان كل اسم الهي يتضمن صفة او اكثر بحسب الوضع العربي بحسب الوضع العربي. فتارة تكون فيه صفة واحدة - [00:46:01](#) ده كاسم الله فيه صفة ايش؟ واللوهية. وتارة تكون نوفيهم صفتان كاسم الحكيم فيه صفة الحكم والحكمة هي صفة الحكم والحكمة وتارة تكون فيه ثلاث صفات. كاسم الخبير ففيه صفة الخبر والخبل والخبرة وفيه - [00:46:41](#) صفة الخضر والخبر والخبرة. وطريق استنباط تلك الصفات هو الوضع اللغوي طريق استنباط تلك الصفات هو الوضع اللغوي. واضح يعني باللغة اسم الملك على ماذا يدل؟ صفة الملك. اسم الحكيم على ماذا يدل؟ ايش - [00:47:21](#) الحكم والحكمة. طيب لو قال واحد ذو الاحكام؟ قلنا له لا. الاحكام فعله غير كما غير حكم وهو فعل اخر ليس في هذا الاسم. واما الايات المشتملة على الصيام فتفيد اثبات ايش؟ الصفة فتفيد اثبات الصفة. اما الايات المشتملة على - [00:47:51](#) فتفيد اثبات الصفة. ولا تفيد اثبات اسمي. ولا تفيد اثبات اسم. واما الايات المشتملة على الافعال فتفيد اثبات الصفات ايضا الايات المشتملة على الافعال فتفيد اثبات الصفات ايضا وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة - [00:48:21](#) واحد وثلاثون اسما وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة واحد وثلاثون اسما. الاسم الاول الله. قال الله تعالى قل هو الله احد وقال الله لا اله الا هو في آيات اخر - [00:49:01](#) الثاني الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد وجاء معرفا باداته في السنة وجاء معرفا باداته في السنة. والاسم الثالث الصمد. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج - [00:49:31](#) قال الله تعالى الله الصمد. والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم امه قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والقيوم هو القائم على نفسه - [00:50:01](#) قائم على غيره. والاسم السادس والسابع العلي والعظيم. العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم. والاسم الثامن والتاسع والعاشر اشروا والحادي عشر. الاول والآخر والظاهر والباطن. الاول والآخر والظاهر والباطن - [00:50:31](#) قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند لمين؟ تفسير الاول انه الذي ليس قبله شيء. وتفسير الاخر انه الذي ليس بعد - [00:51:01](#) له شيء. وتفسير الظاهر انه الذي ليس فوقه شيء. وتفسير الباطن انه الذي ليس دونه شيء. والتفسير النبوي مغن. عن تفسير غيره صلى الله عليه وسلم. والاسم الثاني عشر والثالث عشر - [00:51:21](#) والرابع عشر العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم والحكيم. الحمد لله زبالة. قال الله تعالى وهو العليم وهو العليم الحكيم. وقال تعالى العليم الخبير وقال تعالى وهو بكل شيء عليم. والاسم الخامس عشر والسادس عشر - [00:51:51](#) والسابع عشر الرزاق وذو القوة والمتين قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وذو القوة اي صاحبها وذو القوة اي صاحبها. والمتين هو شديد القوة وعد ذو القوة من الاسماء الالهية لانه اسم مضاف. وعد ذو القوة من الاسماء الالهية لان - [00:52:31](#)

له اسم مضاف. فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. الاسماء الالهية اداري الافراد والاضافة نوعان. احدهما الاسماء المفردة. مثل الله الرحمن والكريم. والآخر الاسماء المضافة. مثل ذي القوة ومالك يوم الدين. وعالم الغيب - [00:53:11](#)

وعالم الشهادة. واضح؟ يعني الاول اسم مفرد. وهذا الاصل في الاسماء الالهية الله الرحمن الكريم العليم الحليم. والنوع الثاني الاسماء المضافة. مثل للعالمين مالك الملك مالكي يوم الدين ذو الرحمة ذو القوة واضح - [00:53:51](#)

طيب من الذي ذكر الاسماء المضاعفة؟ يا ترى اكيد اكثر الاخوان يقولون يأتون يقولون من وين هذي؟ ما هي في شروح الواسطية. انتم متأكدين في احد ذكرها ها مثل من؟ شيخ الاسلام ابن تيمية قوام السنة التي بن باز رحمة الله عليه احسنت ذكرها جماعة من اهل العلم - [00:54:21](#)

قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة ببيان المحجة. وابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية وشيخنا ابن باز في بعض اجيبته ونقل الثاني اجماع المسلمين على دعاء الله بها. ونقل الثاني وهو ابن تيمية اجماع - [00:54:51](#)

لميناء على دعاء الله بها. وزاد ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد العليل والكافية الشافية نوعا ثالثا من الاسماء الالهية. وزاد ابن القيم بشفاء العليل. والشافية الكافية وبدائع الفوائد نوعا ثالثا من الاسماء الالهية - [00:55:11](#)

وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. مثل الباسل القابض الباسط. والمعطي المانع. والمعطي المانع والمحيي المميت. وهذا النوع يجري فيه الاسمان في مقام الاسم الواحد يجري فيه الاسمان في مقام الاسم الواحد. فيمتنع فصلهما كما - [00:55:41](#)

امتنعوا فصل حروف الاسم الواحد. فيمتنع فصلهما كما يمتنع فصل حروف الاسم الواحد فلا يقال القابض دون لباس. ولا المحيي دون المميت. ولا النافع دون الضار ولا المعطي دون المانع. ولم يثبت في النقل من هذه الاسماء سوى - [00:56:21](#)

الباسط ولم يثبت من هذه الاسماء سوى القابض الباسط. صح في حديث انس رضي الله عنه عند اصحاب السنن الا النسائي صح في حديث انس رضي الله عنه عند اصحاب السنن الا النسائي - [00:56:51](#)

ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسط ان الله ها هو المسعر القابض الباسط الى اخر الحديث. والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع - [00:57:11](#)

البصير قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سميعا بصيرا والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون. الغفور الرحيم والرحمن. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال والله غفور رحيم. وقال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:57:31](#)

والاسم الثالث والعشرون الرب. قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقال ويبقى وجه ربك وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة في آيات اخر. ولم يأتي في القرآن - [00:58:01](#)

معرفا بال ولم يأتي في القرآن معرفا بالف. ووقع كذلك في احاديث قليلة في السنة النبوية ووقع كذلك في احاديث قليلة في السنة النبوية. والاسم الرابع والعشرون والخامس الخامس والعشرون العفو القدير. قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا - [00:58:21](#)

والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين. قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين هو الاسم الثامن والعشرون والتاسع والعشرون ذو الجلال وذو الاكرام. ذو الجلال - [00:58:51](#)

وذو الاكرام. قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام هو الاسم الثلاثون والحادي والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة عالم الغيب وعالم الشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة. عالم الغيب والشهادة - [00:59:21](#)

والاسماء الخمسة الاخيرة هي من الاسماء المضافة والاسماء الخمسة الاخيرة هي من الاسماء المضافة قد تقدمت قاعدتها ولا اعلم احدا افرد الاسماء الالهية المضافة بتصنيف مع الله ولا اعلم احدا افرد الاسماء المضافة الالهية المضافة بتصنيف جامع لها مع كثرتها في القرآن - [00:59:51](#)

والسنة النبوية. وهذه الاسماء الالهية الواحد والثلاثون تتضمن ثلاثا وثلاثين صفة من الصفات الالهية تتضمن ثلاثا وثلاثين صفة من

الصفات الالهية هي اللوه وهي والاحدية والصمدية هي الوهية والاحدية والصمدية. والحياة والقيومية - [01:00:21](#)

والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخرية والظهور والبطون والعلم والحكمة والحكم والخبر والخبر والخبرة والرصد بفتح الراء وتكسر ايضا. والقل قوته. والمثانة. السمع والبصر والبصر والبصيرة والمغفرة والرحمة والربوبية والعفو والقدرة - [01:01:01](#)

والتقدير والمكر والجلال وهو غاية العظمة والكرم. وهذه الصفات الالهية مستفادة من من الاسماء التي تقدمت. وهذه الصفات الالهية مستفادة من الاسماء التي تقدمت الا من قواعد الباب ان كل اسم ان كل اسم الهي يتضمن صفة الهية او - [01:02:41](#)

اكثر يتضمن صفة الهية او اكثر. واضح يعني مثلا اسم الظاهر يدل على صفة الظهور. اسم الصمد يدل على صفة صمدية. اسم القدير يدل على صفة قدرة وتقدير. القدرة والتقدير لما تقدم. طيب اين صفة المتانة - [01:03:21](#)

ها؟ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. اسم المتين فيه صفة المتانة. واهل السنة بتقريرهم القواعد. استغنوا عن توابعها. فاذا قررت القاعدة كان مضمونها من طرائق علومهم ومعارفهم. فمثلا انت لو اتيت - [01:04:01](#)

فابحث وانتم افيدوني جزاكم الله خيرا. هل تجدون احد من السلف ذكر صفة المكانة؟ اللي يجب يفيدني لكن حسب علمي انه لا احد ذكر هذه الصفة من الصفات الالهية. طيب هل يصح ان نقول انها ليست صفة - [01:04:31](#)

ما الجواب؟ ما الجواب؟ لا يصح قطعنا لاننا نقول كل اسم فيه صفة صفة فمن اسمائه سبحانه وتعالى اسم المتين. فتكون فيه صفة المتانة. والمتين هو شديد القوة. فتكون المتانة شدة القوة - [01:04:51](#)

شدة القوة فهذا الباب يرجع فيه الى تشييد القواعد ومعرفة اللسان العربي. معرفة اللسان العربي الذي لا يعرف ان المتانة في القرآن الاسم المتين كيف يعرف الصفات الاخرى المستكنة في اسماء؟ مثل بعض الصفات التي ذكرناها - [01:05:11](#)

التي يكون في الاسم فيها صفتان او اكثر من من صفتين. ولهذا فان علوم الشريعة ومنها علوم الاعتقاد افتخارا شديدا الى علوم اللغة. ومن جملة علوم اللغة متن اللغة. الذي لا تكن له بصيرة بمثل - [01:05:31](#)

وهي اوضاع الكلام عند العرب ولا بما تعلق بها تركيبا كالنحو والصرف وما يشتق من الابنية فهذا يعظم جهله بمضمن العلوم ومنها علم الاعتقاد. وذكر المصنف رحمه الله صفات اخرى سوى الصفات التي تقدمت في الاسماء الالهية. وعدة الصفات الالهية سوى -

[01:05:51](#)

ما تقدم وعدة الصفات الالهية المثبتة سوى ما تقدم اثنتان وستون صفة الهية. اثنتان وستون صفة الهية مما ذكره في الايات التي اوردها مما ذكره في الايات التي اوردها صفة الاولى الاذن. قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [01:06:21](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. والصفة الثانية الحفظ. قال الله تعالى فالله خير حافظا. وقال تعالى ولا يؤوده حفظهما. اي لا يكرهه ولا يتقنه. اي لا يكرهه - [01:06:51](#)

ولا يتقله صح هذا عن ابن عباس رضي الله عنه وصاحبه مجاهد ابن جبر الا يعجز الله عز الارادة في الاية الثانية؟ بالفعل يريد الفعل يريد على ما عندما بيانه والفرق بين الارادة والمشينة ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدرى - [01:07:11](#)

والامر الديني الشرعي ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدرى والامر الديني الشرعي واما المشينة فتختص بالامر الكوني القدرى. واما المشينة فتختص الكوني القدرى. والصفة الخامسة الاحاطة. قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل - [01:07:41](#)

من شئ علمنا. والصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة الهداية الشرح والاضلال والجعل. الهداية والشرح والاضلال والجعل. قال الله تعالى فمن يريد الله ان يهديه واشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا - [01:08:11](#)

حرج وصفة العاشرة الوعظ. قال الله تعالى ان الله نعماء يعظكم به ان الله نعم يعظكم به. والصفة الحادية عشرة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين وقال ان الله يحب المتقين في اية اخرى ذكرها - [01:08:41](#)

والصفة الثانية عشرة الرضا. قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه الصفة الثالثة عشرة الكتابة. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. وصفة الرابعة عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعن. قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه - [01:09:11](#)

وغضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط السخط والرضوان

والاحباط قال الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله. وكرهوا رضوانه. فاحبط اعمالهم والسخط والسخط لغتان في الصفة.

والسخط والسخط لغتان - [01:09:41](#)

والصفة وهو شدة الغضب وهو شدة الغضب. والرضوان والرضوان لغتان في الصفة ايضا لتكسر وتضم. والصفة التاسعة عشرة والعشرون والعشرون الاسف والانتقام والاغراق. الاسف والانتقام والاغراض. قال الله تعالى قال فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقتناهم.

والاسف هو - [01:10:21](#)

عزة الغضب والفرق بين السخط والاسف ان السخط يكون مقرونا بكراهية اشد. ان السخط يكون مقرونا بكراهية اشد. ومن اللازم

عقلها في باب الاسماء والصفات ان كل اسم وصفة له من المعنى ما ليس - [01:11:01](#)

غيره ان كل اسم او صفة له من المعنى ما ليس لغيره. يعني ما يأتي اسم بمعنى اسم اخر ولا الصفة بمعنى صفة اخرى لماذا؟ لماذا لا

يقع هذا الكلام العرب - [01:11:31](#)

هو ايه ده؟ نعم والمقام مقام ايش؟ لان هذا هو مقتضى كمال الله عز وجل. لان هذا هو مقتضى كمال الله عز وجل. فيكون وفي كل

اسم او صفة من الكمال ما ليس لغيره من الاسماء والصفات. والصفة الثانية والعشرون - [01:11:57](#)

ولكن كره الله. لكن يقال الكراهة والكراهية لغتان في الصفة. الكراهة والكراهية وثاني في الصفة. والصفة الرابعة والعشرون المقت.

قال الله تعالى كبر مقتا الله ان تقول ما لا تفعلون. والمقت شدة البغض. والمقت شدة البغض - [01:12:22](#)

والصفة الخامسة والعشرون الاتيان. قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وقال او يأتي ربك والصفة السادسة والعشرون

المجيب. قال الله تعالى آآ ربكم. والفرق بينهما والفرق بينهما - [01:12:52](#)

ان الاتيان ورود بقوة. ان الاتيان ورود بقوة. واما جيب فهو مجرد الورد. واما المجيب فهو مجرد الورد. والصفة السابعة والعشرون

صفة الوجه صفة الوجه قال الله تعالى ويا بقى وجه ربك وقال تعالى - [01:13:22](#)

كل شيء هالك الا وجهه. والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفق كيف يشاء. والصفة التاسعة والعشرون صفة

اليدين. قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقال تعالى بل يدها مبثوقتان - [01:13:52](#)

واقترن المصنف على الايات الواردة في صفة اليدين مثناة. لانها الاصل في الكلام لانها الاصل في الكلام. فان المفرد قد يطلق ويراد به

جنس الصفة لان المفرد قد يطلق ويراد به جنس الصفة. والجمع قد يطلق ويراد به التعظيم. وجمع - [01:14:22](#)

وقد يطلق ويراد به التعظيم. بخلاف التثنية فلا تراد الا حقيقتها. وخلاف التثنية فلا تراد الا حقيقته. يعني قوله تعالى تبارك الذي بيده

الملك. هنا مفرد هاليد. قوله تعالى في سورة ياسين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. اليد هنا مجموعة - [01:14:52](#)

مصنف لم يذكر الايات التي في الافراد والجمع لان التثنية حقيقة في الصفة فلله عز وجل يدان فالمثنى في كلام العرب اذا اطلق لا

يحتمل غير معنى التثنية. اما المفرد قد يحتمل الافراد - [01:15:22](#)

وقد يحتمل غيره بارادة الجنس. والجمع قد يحتمل الافراد قد يحتمل غيره على ارادة عظيم والصفة الثلاثون صفة العينين. قال الله

تعالى واصبر لحكم ربك فانك اعيننا وقال تجري باعيننا. وقال ولتصنع على عيني. الايات المذكورة - [01:15:42](#)

في اثبات صفة العينين. مذكرة تارة بالجمع في الايتين اوليين وبالافراد في الاية الثالثة. ولم يقع التصريح بالتثنية في القرآن ولا في

الاحاديث الصحيحة. ولم يقع التصريح بالتثنية في القرآن ولا في الاحاديث - [01:16:12](#)

الصحيحة لكن صح عنه صلى الله عليه وسلم سلم في المتفق عليه في صفة الدجال قوله وانه اعور اعيني اليمنى وان ربكم باعور.

ففي العور عن الله فيه اثبات العينين له. ففي العور - [01:16:42](#)

عن الله فيه اثبات العينين له. لان العور في كلام العرب صفة ذي عينين احدهما سليمة والاخرى معيبة. لان العور في كلام العرب صفة

ذي عينين. احدهما معيبة والاخرى ايش؟ سليمة. فلا يطلق اسم العور عندهم صفة لذي عين - [01:17:12](#)

فلا يطلق اسم العور عندهم صفة لذي اعين ولا على من كانت عينه معيبتان ولا على من كانت عيناه معيبتان ولا سليمان. فيفيد نفي

العوني عنه عز وجل اثبات عينين كاملتين له فيفيد نفي العور عنه اثم - [01:17:42](#)

ذات عينيّن كاملتين له. واستنبط هذا المعنى من الحديث المذكور جماعة من أئمة السنة كالدالم وأبي عبدالله أحمد بن حنبل في آخرين. ومن عقيدة أهل السنة والجماعة إثبات ذو العينيّن لله وهو الذي حكاه أبو الحسن الأشعري في مقالات الإسلاميين عن أهل السنة والجماعة. واضح - [01:18:12](#)

واضح أم غير واضح؟ غير واضح نعيد. في أحد مو واضح له الكلام؟ غير واضح يا شيخ نعيده حديث أن ربكم ليس بأعور. العور هو صفة ذي عينيّه كم له عين؟ عينيّن. فلا يطلق على ذي عين واحدة. ولا يطلق على ذي - [01:18:42](#)

ولا يطلق على ذي عين وإنما يطلق في كلام العرب على ذي عينه. فإفاد نفيه إثبات العينيّن لله وأنهما كاملتان لأن العورة تكون في أحدهما معيبة والآخرى سليمة. فلما نفي العولق عن - [01:19:12](#)

صار معناه إثبات عينيّن لله كاملتين. واضح؟ طيب لو قال واحد أول العقيدة قول المصنف ولا يقاس بخلقه. وأنتم الآن قصتم الخالق بالمخلوق واضح الأشكال؟ ما الجواب عنه نام يا أخي. مع اللي قبلك نعم - [01:19:32](#)

نعم طيب أي بس معناه كان مفروض ننبه على أن القاعدة الأولى فيها نظر ولا يقاس بخلقه شيء جيد هذا ليس الأشكال أشكالنا أنه يكون هذا قياس مم هذا المعنى صحيح لكن تقول صفات المخلوق تناسب حاله. وصفات الخالق تليق بجلاله أو بكماله - [01:20:12](#)

هذا الشيخ وهذا معروف من كلام العرب. أحسنت. وجواب هذه الشبهة أن هذا ليس قياساً. وإنما هذا تفسير كلامي بما تعرفه العرب في لسانه. هذا ليس قياس هذا تفسير للكلام لما تعرفه العرب في - [01:21:17](#)

فهذا وضع الكلام العربي باسم العور فلا يدخل في الباب ومن الغلط جعله في القياس ومن الغلط فعله في القياس والناس الآن عندهم غلط في فهم القواعد ثم البناء عليها يجده يتكلم في مسألة هو لم يفهم قاعدتها - [01:21:37](#)

لم يفهم القاعدة فيأتي ويتكلم عن مسألة يريد أن يوصلها وهو قاعد في المسألة أصلاً لم يفهم هذه القاعدة مثلاً يأتي إلى لهو الحديث ويقول لهو الحديث ليس الغناء. لأن الله جاء أنه اسم - [01:21:57](#)

لغيره ويذكر قوله تعالى في سورة الجمعة أيش؟ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا وتركوا قائماً. فيقول هذا يدل على أن الغناء على أن لهو الحديث لا يصح بالغمى هذا غلط لأنه لم يفرق بين الكلام مفرداً والكلام مركباً الكلام مفرد له عند العرب معنى - [01:22:17](#)

وحال كونه مركباً له معنى آخر وهذا كثير في كلامه. فدائماً ينبغي أن يعتني مختلس العلم في تأسيس قواعد الفهم. لئلا يقع في الغلط. وإذا صحت القواعد صح ما بعدها من الفروع والبناء عليها. سواء في المتقرر - [01:22:47](#)

عند أهل العلم أو في الحوادث والنوازل المستجدة وإذا فسدت القواعد غلط غلط الإنسان في فهم كلام أهل العلم وفي النوازل والحوادث المستجدة وهذا ظاهر اليوم في كثير من المصنفين والمتكلمين في العلم يغلطون فيه لأن - [01:23:07](#)

أنهم يغلطون في قواعده. فينشأ سوء الفهم عندهم. ويتعلقون بآيات وأحاديث يزعمون أنها تدل على ما يقولون وهي لا تدل على ذلك. فالمعنى المراد فيها شيء والذي يذهبون إليه شيء آخر. وصفة - [01:23:27](#)

وثلاثون صفة الحمل. قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودرس والصفة الثانية والثلاثون صفة اللقاء. قال الله تعالى والقيت عليك محبة مني. والقيت عليك محبة مني. والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤية. قال الله تعالى أني معكم - [01:23:47](#)

اسمع وأرى. وقال تعالى ألم يعلم بأن الله يرى في آية أخرى ذكرها المصنف. الصفة الرابعة والثلاثون صفة المحال. قال تعالى وهو شديد المحال. والمحال الغلبة مكن وكيد والمحال الغلبة بمتن وكيد. والصفة الخامسة والثلاثون صفة الكيد - [01:24:17](#)

والصفة الخامسة وثلاثون صفة الكيد. قال الله تعالى أنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا وهاتان الصفتان المحال والكيد مع صفة المكر التي تقدمت يظهر كمال في مقابلة المستحق له. يظهر كمالها في مقابلة المستحق - [01:24:47](#)

أه وهو الواقع في القرآن فإنها تطلق على وجه المقابلة للمستحقين. فإنها تذكر على وجه المقابلة بالمستحقين وقاعدة المسألة أن الصفات الإلهية باعتبار أن الصفات الإلهية باعتبار الإطلاق والتقييد نوعان أن الصفات الإلهية باعتبار الإطلاق والتقييد نوعان. أحدهما -

[01:25:17](#)

صفات مطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال. وهي الخالصة في الدلالة على الكمال كالعلم والقدرة والرحمة. والآخر الصفات

المقيدة وهي التي تكون كامالا من وجه ونقصا من وجه اخر. وهي التي تكون كامالا من وجه ونقصا من وجه اخر - [01:25:47](#)  
كلامها ويبين كمالها بمجازاة اهلها. ويدين كمالها بمجازاة اهلها كالمكر والكيد والمحال. كالمكر والكيد والمحال. والمقصود انه لا يمتنع  
طلاق المذكورات صفات لله عز وجل. فيقال من صفاته المكر والكيد - [01:26:17](#)

والمحال لكن يقرر ان كمالها في مقابلة اهلها المستحقين لها فصفة مكره هو مكره سبحانه باهل المكر. وصفة كيده هو كيده سبحانه  
وصفة من حاله سبحانه ومحاله باهل الخداع والغش. والصفة السادسة وثلاثون صفة - [01:26:47](#)

الزه. قال الله تعالى ولله العزة. وقال وبِعزتك لاغوينهم اجمعين والصفة السابعة والثلاثون صفة الحمد قال الله تعالى وقل الحمد لله  
وقال له الملك والحمد والصفة الثامنة والثلاثون الملك. قال تعالى له الملك - [01:27:17](#)

الصفة التاسعة والثلاثون والاربعون التبارك والانزال. التبارك والانزال. قال الله تعالى الذي نزل الفرقان على عبده. وقالوا هذا كتاب  
انزلناه مبارك. والصفة والاربعون والثانية والاربعون الجلال والعظمة. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام - [01:27:47](#)

عرف اسم ربك ذي الجلال والاکرام. والصفة الثالثة والاربعون صفة الخلق. قال الله تعالى وخلق كل شيء وقال لما خلقت بيديه في  
آيات اخرى. والصفة الرابعة والاربعون صفة التحريم. قال الله تعالى قل انما حرم ربي الاية - [01:28:17](#)

الصفة الخامسة والاربعون صفة الاستواء. قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال تعالى ثم استوى على العرش في ستة  
مواضع من القرآن. ووقع تكرارها في هذه المواضع الستة بنصها لامرين -

[01:28:47](#)

احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية. تأكيد ثبوت الصفة الالهية والآخر منع ارادة المجاز. منع ارادة المجاز. والصفة السادسة والاربع صفة  
التوفي صفة التوفي. قال الله تعالى يا عيسى اني متوفي - [01:29:17](#)

والصفة السابعة والاربعون صفة الرفع. قال الله تعالى ورافعك اليه وقال بل رفعه الله اليه. والصفة الثامنة والاربعون صفة المعية. قال  
الله تعالى وهو معكم اينما كنتم. في آيات اخرى. والصفة التاسعة والاربعون والخمسون - [01:29:47](#)

صفة الخس والارسال. صفة الخس والارسال. قال تعالى انتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. وقال انتم من في السماء ان  
يرسل عليكم حاصبا والصفة الحالية والخمسون صفة الانباء. صفة الانباء. قال الله تعالى ثم ينبئهم - [01:30:17](#)

بما عملوا ثم ينبئهم بما عملوا. فالصفة الثانية وخمسون صفة الصدق. قال الا ومن اصدق من الله حديثا وقال ومن اصدق من الله قبيلا  
والصفة الثالثة والخمسون صفة ففي الحديث قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الرابعة والخمسون والخامسة -

[01:30:47](#)

خمسون صفة القيل والقول صفة القيل والقول. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قبيلا وقال واذا قال الله يا عيسى واذا قال الله يا  
عيسى والصفة السادسة هو الخمسون صفة الكلام. قال الله تعالى وثمت كلمة ربك. وقالوا كلم الله موسى في آياته - [01:31:17](#)

والصفة السابعة والخمسون والثامنة والخمسون صفة التقريب والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا. وقربناه نجيا. والصفة التاسعة  
والخمسون صفة النداء. قال الله تعالى وناديناه من الجانب الصور. من جانب الطور الايمن في - [01:31:47](#)

اخر والصفة الستون صفة التبديل قال الله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية وصفة الحادية والستون صفة التثبيت. قال الله تعالى لا  
ليثبت الذين امنوا ليثبت الذين امنوا. والصفة الثانية والستون - [01:32:17](#)

صفة التجلي صفة التجلي قال تعالى وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون وقال للذين احسنوا الحسنى  
وزيادة. وقال ولدينا مزيد فهؤلاء الايات اراد المصنف من ذكرهن اثبات صفة التجلي - [01:32:47](#)

وبيان معناهن هنا بارادة اثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة من وجهين. وبيان معناهن هنا بان المراد اثبات رؤية المؤمنين ربهم  
يوم القيامة. قال وجهين احدهما ان الايات في سياق الصفات الالهية ان الايات في سياق الصفة - [01:33:17](#)

في الالهية ورؤية المؤمنين ربهم هي صفة المخلوق ام الخالق؟ المخلوق هي صفة المخلوق قيل الخالق والآخر ان المسألة المذكورة  
سيذكرها المصنف في كلام المستقبل ان المذكورة سيذكرها المصنف في كلام مستقبل. يعني الذي يأتي يشرح - [01:33:47](#)

يقول ولدينا مزيد نفسر الآية هنا انها اثبات رؤية المؤمنين ربهم. هذا حق انها تفيد رؤية المؤمنين ربهم لكن في المقام المذكور هنا

ماذا يراد بها؟ تجلب اثبات الصفة الهية بالنظر الى سياق الايات التي اراد - [01:34:17](#)

المصنف. فالمصنف اراد اثبات صفات الهية. ولم يرد ذكر ما يتعلق بالصفات المخلوقين. ومنها رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. اما الصفات المنفية الواردة في الايات القرآنية المذكورة فعدتها ثلاث عشرة صفة الهية. واما الصفات المنفية الواردة في الايات المذكورة

فعدتها ثلاث - [01:34:37](#)

اف عشرة صفة الهية؟ فالصفة الاولى والثانية النوم والسنة. النوم وهي النعاس. قال الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. والصفة التالية

الاولد الاود قال الله تعالى ولا يؤوده والصفة الرابعة - [01:35:07](#)

موت قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الخامسة الولد قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد. والصفة

السادسة الولادة قال الله تعالى ولم يولد والصفة السابعة الكفو قال الله تعالى ولم يكن - [01:35:37](#)

له قهوا احد. والصفة الثامنة السمية. قال تعالى هل تعلم له سميا وهو استفهام استنكاري يفيد النفي. وهو استفهام استنكاري يفيد

النفي والصفة التاسعة الند. قال الله تعالى فلا تجعلوا لله - [01:36:07](#)

دادوا وانتم تعلمون. وصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الذل

والولي المنفي عن الله هو اي ولي؟ هو الولي الناصر هو الولي - [01:36:37](#)

الناصف. اما الولي المنصور من في ام مثبت؟ مثبت. الا ان اولياء الله لا خوف ولا هم يحزنون. والصفة الثانية عشرة الله معه. الله مع

قال الله تعالى وما كان معه من اله. والصفة الثالثة عشرة المثل. قال تعالى - [01:37:07](#)

ليس كمثل شيء وقال فلا تضربوا لله الامثال وختم المصنف رحمه الله تعالى ما ذكره من ان من طلب الهدى من القرآن من قرأ

القرآن طالبا الهدى منه فبين له الحق. فان القرآن هو اصل العلم - [01:37:37](#)

فالذي يقرأ القرآن ويستغني به يفتح له فهم العلم. ومن جملة ذلك ما يتعلق بالصفات في الالهية من جملة ذلك ما يتعلق بالصفات

الالهية. فمن تطلب طريقة الشرع في الاسماء والصفات وجد القرآن كفيلا بها. ولاجل هذا لما - [01:38:07](#)

تبين ما في القرآن والسنة من علو الخبر عن الاسماء والصفات الذاتية انتهى كثير من المشتغلين علوم العقلية الى الاقرار بما جاء

في الكتاب والسنة. وان العقول وان العقول معقولة - [01:38:37](#)

دون بلوغ حقائقها وكيفياتها فلا سبيل الى علمنا بها الا بما جاء في الكتاب والسنة انه ها؟ احسن الله اليكم. قالوا ابن تيمية رحمه الله

تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله - [01:38:57](#)

عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحيحة التي تلقاها اهل المعرفة

بالقبول. وجب الايمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى - [01:39:17](#)

سماء الدنيا كل ليلة حتى حين يبقى حين يلقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه؟ من

يستغفري فاغفر له؟ متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم - [01:39:37](#)

الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته الحديث متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر

يدخلان الجنة. متفق عليه. وقوله عجب ربنا من قنوط عباده - [01:39:57](#)

وقربي غيره ينظر اليكم اذلين قنطين. فيضل فيظل ينظر اليكم اضحك فيظل في ظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب.

حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال - [01:40:17](#)

جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه؟ وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قطع

قط. متفق عليه. وقوله يقول الله عز وجل لادم عليه - [01:40:37](#)

السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمركم ان تخرج من ان تخرج من ذريتك بعثنا الى النار متفق عليه وقوله

ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجم ولا ترجو مال وقوله وفي رقية - [01:40:57](#)

المريض ربنا الله الذي في السماء. تقدس اسمك. امرك في السماء والارض. كما رحم. كما رحمة في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من - [01:41:17](#)

على هذا الوجد فيبراً. رواه ابو داوود. وقوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء. رواه البخاري وغيره وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داوود والترمذي وغيرهما - [01:41:37](#)

للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم وقوله صلى الله عليه واله وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن وقوله اذا - [01:41:57](#)

قام احدكم من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبثن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا رب كل - [01:42:17](#)

شيء فالحبي والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت اول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض - [01:42:37](#)

الدين واغني من الفقر. رواه مسلم. وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته - [01:42:57](#)

متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله - [01:43:17](#)

التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون لذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم الوسخ في - [01:43:37](#)

الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. ذكر المصنف رحمه الله جملة مستحسنة من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها. لان السنة وحي كالقرآن. وتقدم ان باب الاسماء والصفات مبني عن على النقل المحض الذي محله الكتاب والسنة. وبين - [01:43:57](#)

فصلت بينهما بقوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه. فعلائق اتصال السنة بالقرآن اربعة. فعلائق اتصال السنة بالقرآن اربع الاولى تفسير السنة للقرآن. تفسير السنة للقرآن. والثاني - [01:44:27](#)

تبيين السنة للقرآن. تبيين السنة للقرآن. والثالثة دلالة السنة على القرآن. دلالة السنة على القرآن. والرابعة تعبير السنة عن القرآن. تعبير السنة عن القرآن. والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما. والعلاقتان الثالثة والرابعة - [01:44:57](#)

متصلتان ببعضهما فهما من جنس واحد. وبين كل علاقتين فرق فالفرق بين العلاقة الاولى والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي. والثانية تتعلق بالايضاح الكلي والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والفرق بين الثالثة والرابعة - [01:45:37](#)

ان الثالث كان تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن. ان ثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن المشارك له في الباب المشارك له في الباب. والرابعة فتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به - [01:46:17](#)

القرآن. الرابعة تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن وهذه الصلة حقيقة بالافراد بالدراسة وهي قديمة في كلام الامام احمد ثم اخذها عنه جماعة منهم المصنف وكررها في جملة من الكتب وتحتها فصول من القول طويلة فهي حقيقة - [01:46:47](#)

بافرادها بالدراسة. مع ذكر ما تعلق بها من الامثلة والقواعد. سواء في باب الخبر وهو الاعتقاد او في باب الطلب وهو الاحكام من الامر والنهي. وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين - [01:47:17](#)

اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث. لم يروها البخاري ولا مسلم اولها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده. الحديث رواه احمد وفي اسناده ضعف. والمعروف في لفظه ضحك ربنا. والمعروف في لفظه ضحك - [01:47:37](#)

هنا واما بهذا اللفظ فانه لم يوجد مسندا. واما بهذا اللفظ فانه لم يوجد مسند والغير التغيير من حال الى حال. والغير التغيير من حال

الى حال. ومعنى قوله في الحديث ازلين اي في ضيق وشدة ازيدينا اي في ضيق وشدة. ويروى - 01:48:07 ازلين بالمد. ويروى ازلين. بالمد. والثاني قوله صلى الله عليه وسلم كما في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء. الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء. والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه - 01:48:37 رواه ابو داود والترمذي في عزو المصنف وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب المعروف بحديث الاوائل كما ذكره في مناظرة الواسطية. واللفظ المذكور ليس لفظا له واللفظ المذكور ليس لفظا له. بل هو لفظ حديث عن ابن مسعود عند ابن خزيمة في كتاب -

01:49:07

توحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان. الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسط والكبير. واسناده ضعيف ايضا اخ. والاحاديث الصحيحة تغني عن الضعاف. واوردها المصنف لانها ثابتة - 01:49:37 عنده لانها ثابتة عنده. فانه قال قبل ذكرها وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث الصحاح. فهو يرى ثبوتها. والصحيح عند جماعة بمعنى ثابت والصحيح يطلق عند جماعة بمعنى ثابت فيندرج فيه الصحيح والحسن اصطلاحا - 01:50:07 فيندرج فيه الصحيح والحسن اصطلاحا. كالذي اتفق للمصنف هنا. وعزا المصنف صنفوا رحمهم الله تلقي هذه الاحاديث بالقبول الى اهل المعرفة. وعزا المصنف هذه الاحاديث بالقبول الى اهل المعرفة يعني من حفاظ - 01:50:37

الحديث ويشكل على هذا ان بعضها مما اتفق على ضعفه. ان بعضها مما اتفق على ضعفه. واضح الاشكال؟ قال مما تلقاه اهل المعرفة ايش؟ بالقبول طيب بعضها متفق على ضعف. كيف يقول اهل المعرفة تلقوها بالقبول - 01:51:07 الاغلب ايش بعضها متفق على ضعفها. متفق يعني كل ضعفها. ايه في ايش؟ هاي في الاحاديث احسنت طيب وبنه جبال معانيها وما دلت عليه ووجه ما ذكره امران ووجه ما ذكره امران احدهما - 01:51:37

ان المراد بتلقيهم لها بالقبول قبول سردها في الاسماء والصفات مع ضعفها. قبول سردها بالاسماء والصفات مع ضعفها. فهي تجري مع الاحاديث الصحيح صحيحة منزلة التابع. فهي تجري مع الاحاديث الصحيحة في منزلة - 01:52:16 تابع فتذكر معها. فلم يزل اهل العلم على هذا. فلم يزل اهل العلم على هذا. الان كل كتاب الاعتقاد السلفي في باب الاسماء والصفات فيه احاديث ضعيفة. ليس هناك كتاب كتاب التوحيد ابن خزيمة - 01:52:46

التوحيد لابن منده وغيرها من الكتب المصنفة فيها احاديث ضعيفة كيف يريدون احاديث ضعيفة؟ في معناها انها بمنزلة التابع للاحاديث فهي ثابتة المعنى فهي ثابتة المعنى وهذا من طريقة اهل السنة والجماعة ليس من طريقة اهل السنة والجماعة ان الحديث - 01:53:06

الضعيفة الثابتة المعنى يلغى لانهم اذا ضعفوا حديثا فهم لا يجزمون بان كذبه ولكنهم يغلبون جانب صيانة المقام النبوي لان الراوي الذي فيه ضعف في حفظ يسان النبي صلى الله عليه وسلم عن نسبة مرويه اليه. والاخر ان المراد بالقبول - 01:53:36 لمجموعها لا جميعها ان المراد بالقبول مجموعها لا جميعها فهي في الجملة مقبولة فهي في الجملة مقبولة قد يكون حكاية القبول باعتبار الاغلب في الاحاديث. فتكون حكاية باعتبار الاغلب في الاحاديث. بقي التنبيه الى ان لفظه ولا حاجب في حديث - 01:54:06 ابن حاتم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب. ان هذه رواية ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف. وهي موافقة لرواية الكشميه هني للبخاري وهي موافقة لرواية للبخاري. الان البخاري له روايات ويأتي في بعضها ما ليس في - 01:54:36 بعض وهؤلاء الذين يعتمدون فقط على الشاملة او على المطبوعات المتأخرة تجده قد ينكر رواية في البخاري يعني مثلا رواية بيده الفيض بيده الفيض في حديث بيده القبض هذه في احدي روايات البخاري - 01:55:06 مثلا حديث ان الله لا يخلف الميعاد بالذكر الذي بعد الاذان هذا في احدي رواية البخاري الغلط تارة ينشأ من نفيها عن البخاري وتارة ينشأ من التسليم لكل رواية في البخاري بالصحة - 01:55:26

وليس كذلك فان من رواية البخاري ونسخه ما يكون غلطا من رواته. كبعض الالفاظ في رواية خشمها ومنها رواية مذكورة انك لا تخلف الميعاد فهذه انفرد بها الكشمي هني عن الرواة عن الفربلي فهي غلط منه وكان رجلا صالحا ولم - 01:55:46

تكن له معرفة بالحديث. والمقصود ان من يريد ان يحقق شيئا في البخاري خاصة او في الحديث. يحتاج الى تعب كثير وهو يجلس  
عاشملة ويدخل اللفظ بعدين يقول هذا اللفظ غير موجود ينبغي انه يتعب تعب كثير ينظر في النسخ الطبقات العتيقة - [01:56:06](#)  
القديمة الان في بعض الطبقات مدخل فيها اشياء ليست من الفاظ الحديث مثل حديث عائشة فيما يقال في ليلة القدر ان الله عفو  
كريم يحب العفو. فزيادة كريم هذه خطأ من بعض النساخ ادرجها ثم طبعت عليها بعض الطبع - [01:56:26](#)  
التي انتشرت في ايدي الناس. فالمشكل من الالفاظ ينبغي مراجعته في الاصول المضبوطة للتحقق من نسبهه ولجل هذا عز كتاب  
فتح الباري. لاعتنائه بهذا الامر في صحيح البخاري اعتناء ظاهرا - [01:56:46](#)  
وعدة الادلة الحديثية التي ذكرها ستة عشر حديثا. وهي باعتبار دلالتها على الاسماء والصفات وفق ما تقدم من انها تارة تدل على  
الاسم الذي فيه الصفة وتارة تدل على الصفة وتارة يكون فيها فعل يدل على - [01:57:06](#)  
الصفة وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسما وعدة الاسماء الالهية بهذه الاحاديث تسعة عشر اسما. والاسم  
الاول الرب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله - [01:57:26](#)  
عجب ربنا في احاديث اخرى والاسم الثاني الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله وقال ان الله يأمرك وغير ذلك والاسم  
الثالث رب العزة. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة. حتى يضع - [01:57:46](#)  
رب العزة يعني ايش رب العزة؟ يعني صاحب العزة يعني صاحب العزة والاسم الرابع رب الطيبين. رب الطيبين. قال النبي صلى الله  
عليه وسلم انت رب الطيبين انا ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت - [01:58:16](#)  
والاسم الخامس رب السماوات السبع. والاسم السادس رب الارض. والاسم سابع رب العرش العظيم. والاسم الثامن رب كل شيء  
والاسم التاسع فلق الحب. والاسم العاشر فلق النوى والاسم الحادي عشر منزل التوراة. والاسم الثاني عشر منزل - [01:58:46](#)  
انجيل. والاسم الثالث عشر منزل الفرقان. وكلها في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع ورب الارض رب العرش العظيم الى اخره.  
وهي جميعا من الاسماء الالهية المفردة ام المضافة؟ المضافة والاسم الرابع عشر الاول - [01:59:26](#)  
والاسم الخامس عشر الاخر. والاسم السادس عشر الظاهر والاسم السابع عشر الباطن وكلها في حديث واحد انت الاول فليس قبلك  
شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء الى تمام الحديث. والاسم الثامن عشر السميع - [01:59:56](#)  
والاسم التاسع عشر القريب وهما في قوله صلى الله عليه وسلم ايها الناس على انفسكم حتى قال انما تدعون سميما قريبا. ومعنى  
اربع على انفسكم اي ارفقوا بها ارفقوا بها. ولا تجهدوها. فهو بهمزة وصل مكسورة - [02:00:26](#)  
بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة اربعوا وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة  
الهيبة هي الربوبية واللوهية والعزة والفلق وهو ايش؟ الشق وهو - [02:00:56](#)  
هو الشق والانزال والاولية والاخرية والظهور والبطون والسمع قرينة وهذه الصفات الالهية الاحد عشر مستفادة من اين من الاسماء  
الالهية التسعة عشر التي تقدمت. واستفادة من الاسماء الالهية تسعة عشر - [02:01:36](#)  
التي تقدمت الله والرب ورب العزة الى اخر ما ذكرنا على ما تقدم تقريره من ان الاسم الالهي يدل وعلى صفة الهيبة او اكثر. وعدة  
الصفات الالهية المثبتة في الاحاديث المذكورة سوى ما تقدم ثلاث وعشرون صفة الهيبة اعدت - [02:02:16](#)  
الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة سوى ما تقدم مما لم يكن في اسم ثلاث وعشرون صفة الهيبة والصفة الاولى صفة  
النزول. قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل - [02:02:46](#)  
والصفة الثانية والثالثة والرابعة الاستجابة والاعطاء والمغفرة الاستجابة عطاء والمغفرة. لقوله عز وجل في الحديث الالهي من  
يدعوني فاستجب بلى ومن يسألني فاعطيه. ومن يستغفرني فاغفر له. والصفة الخامسة الفرح - [02:03:06](#)  
قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. والصفة السادسة الضحك. قال صلى الله عليه وسلم فقال فيظل يضحك والصفة السابعة  
والثامنة والتاسعة العجب والنظر والعلم. العجب والنظر والعلم. وكلها في قوله - [02:03:36](#)  
الله عليه وسلم علم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيابه. ينظر اليكم ازليين قنطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. وقد

تقدم بيان هذا الحديث وما فيه من الصفات الالهية تقدم ما يدل عليها سوى صفة العجب - [02:04:06](#)

ويدل عليها من القرآن الكريم قوله تعالى ايش وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر بل عجت ولهذا من المغفور عنه دلالة ايات وجوه القراءات على ايات الصفات ايات في رواية حفص عن عاصم ليست صفة الهية لكن في قراءة غيره هي صفة الهية ولذلك الذين يصنفون في - [02:04:36](#)

الصفات الالهية ويقتضون على ما يعرفون من رواية حفص عن عاصم يتركون ايات الهية تدل على صفات الهية. ومثله ما فعله المصنف. فبعض الايات على قراءته القول فيها قول اخر كان يقرأ بحرف ايش؟ رواية من؟ بقراءة من؟ ها؟ ايش - [02:05:16](#) لأ. ايه بقراءة ابي عمرو بن العلاء. كان يقرأ بقراءة ابي عمرو بن العلاء وانتم اذا قابلتم الايات على قراءة ابي عم بن علاء يجدون فيها زيادة فائدة وهذا محله في الشروح المطولة - [02:05:46](#)

لكن المقصود ان تعلم انه هو وغيره احيانا يريدون قراءة على رواية مقروء بها يريدون فيها معنى لا يكون في الرواية التي يعرفها احدنا مثل من يقرأ بحفص عن عاصم او من يقرأ بورش عن نافع. والصفة - [02:06:06](#) العاشرة صفة القدم قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه. والصفة الحادية عشرة الوضع. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة حتى يضع رب العزة. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة القول - [02:06:26](#)

والنداء والصوت القول والنداء والصوت. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام حتى قال في اخره في نادي بصوته في نادي بصوت الحديث. والصفة الخامسة عشرة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه - [02:06:56](#) صفة السادسة عشرة والسابعة عشرة العلو والفوقية. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء وقال وانا امين من في السماء.

وقال والله فوق العرش الصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء. الامر والرحمة والشفاء - [02:07:26](#) قال صلى الله عليه وسلم في رقية المريض امرك في السماء. امرك في السماء. والارض كما رحمة في السماء. اجعل رحمتك في الارض. وفيه انزل رحمة من رحمتك وشفاء ان من شفائك. والصفة الحادية والعشرون المعية. قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله - [02:07:56](#)

معك وقال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه الحديث. والصفة الثانية والعشرون الاخذ. قال الله تعالى اه قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها. انت بناصيتها والصفة الثالثة والعشرون التجلي والصفة الثالثة والعشرون - [02:08:26](#) تجلي قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر الحديث ورؤية الخلق ربهم تكون بتجليه سبحانه. فرؤية الخلق ربهم تكونوا بتجليه انا اما الصفات المنفية في الاحاديث التي ذكرها المصنف فهي صفتان. نفي الصمم - [02:08:56](#)

ونفي الغيب ونفي الغياب ونفي الصمم ونفي الغياب. لقوله صلى الله عليه وسلم فانكم لا اتدعون اصم ولا غائباً؟ فانكم لا تدعون اصم ولا غائباً. ثم لما فرغ المصلي من سرد الاحاديث الجامعة لجملة من الاسماء والصفات ذكر ان غيرها من الاحاديث - [02:09:26](#) من الاحاديث الصحيحة له حكمها. فيؤمن اهل السنة والجماعة بما فيه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ وهم بهذا وسط بين فرق الامة. كما ان الامة - [02:09:56](#)

وسط بين سائر الامم كما سيذكره المصنف في الفصل المستقبل. ومما ينبه اليه في طريق وفي السلف في الاسماء والصفات ان السلف ان السلف اوعبوا في تتبع الاسماء ولم يوعبوا - [02:10:16](#)

في تتبع الصفات ان السلف اوعبوا يعني بذلوا الجهد في تتبع الاسماء دون تتبع الصفات لامرين احدهما ان الداعي الى احصاء الاسماء اقوى من الداعي الى احصاء الصفة. ان الداعي الى احصاء اسماء اقوى من الداعي الى - [02:10:36](#) احصائي الصفات وهو ايش؟ نعم احسنت وهو الاجر العظيم المرتب على احصاء الاسماء. وهو الاجر العظيم المرتب على احصاء الاسماء. في قوله صلى الله عليه كلما ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. متفق عليه. ولم يأتي مثله - [02:11:06](#) الصفات والاخر ان تتبع الصفات يطول فيرجى فيه الى القواعد الكلية ان تتبع الصفات يطول فيرجع فيه الى القواعد الكلية عندهم.

فما صدقت عليه قواعدهم كان من عقيدتهم. فمن صدق عليه قواعدهم كانت كان من عقيدتهم. فمثل الذي تقدم معنا - [02:11:36](#) المتأنة هل هي من الصفات الالهية ام لا؟ الجواب نعم من الصفات الالهية لان من قواعد اثبات الصفات ورود الاسماء الالهية. فكل اسم الهي فيه صفة الهية او اكثر والامر الاخر ان طريقتهم تفسير الاسماء الحسنى ان - [02:12:06](#) تفسير الاسماء الحسنى. واما الصفات الالهية فهم لا يوسعون القول في تفسيرها هم لا يوسعون القول في تفسيرها. لان لا يفضي الى الوقوع في المحذور. لانفضي الى وقوعي في المحذور. فيكتفون بما يدل عليه الوضع اللغوي. فيكتفون بما يدل عليه - [02:12:36](#) في الوضع اللغوي ولا يحتاجون معه الى شيء. يعني مثلا الان بعظ الناس ويحسب عقيدة اهل السنة والجماعة انه يطبق كما يشاء. يجي يقول تفسير صفة اليد. تفسير صفة العين. تفسير صفة الوجه - [02:13:06](#) ويبدأ ينقل كلام يجده في كلام بعض اللغويين او بعض علماء الاعتقاد على غير طريقة اهل السنة والجماعة وهذا غلط الصفات لا تحتاج الى تفسير. العربي يعرف معناها بما يعقل من كلام العرب. وتوسيع القول - [02:13:26](#) فيها ربما ادى الى تفسيرها بالشاهد وهي وهو صفة المخلوق. فيكتفى بما تعرفه العرب من كلامها كما درج من قبلنا. ولذلك انتم تعرفون تفسير الاسماء الحسنى للزجاج. وتفسير الاسماء الحسنى - [02:13:46](#) الحاجة وكتاب ابن العربي وكتاب فلان وكتاب فلان في الاسماء الالهية. لكن هل تعرفون كتاب فسر الف في تفسير صفات الالهية الجواب لا والذي يؤلف هذا يحرك كتابه لان اهل السنة عدلوا عن هذا ليس من طريقتهم - [02:14:06](#) لاجل المقصد المذكور ولذلك العلم احيانا يكون بالنص واهيانا يكون بفهم طريقتهم وهذا هو العقبة الكؤوف كثير من الناس الان يتكلمون في العلم دون ان يفهموا مأخذ اهل العلم فيه ومواردهم. اهل العلم لهم مأخذ وموارد. بها - [02:14:26](#) العلم فاذا تركت الى غيرها وقع الناس فيما لم تحمد عاقبته. حتى ان اهل العلم كما ذكر بن يعيش في المفصل قد يتركون شرح ما يعرفه اهل فن لئلا يتجاسر عليه غيرهم - [02:14:46](#) من طريقة اهل العلم يأتي بعض الناس يقول بعض الشروح غير وافية انت افهم لماذا هي غير وافية لهم مقصد احيانا يصنف المصنف سيكون في زمانه بعض من يتعدى على العلم فيحفظه بان يجعل هذا العلم خاصا باهله. ما يجعله لمن مستباحا لكل احد. فدانما - [02:15:06](#) اخذا تحملا وبثا ونشرا وتصريفا وتصنيفا وهداية وارشادا لابد ان تسير فيه بطريقة اهله لا تسير بطريقة مجرد ان تراها واحد احب علم الحديث راح يألف كتاب علل الصحيحين واذا جيت - [02:15:26](#) ليش تؤلف؟ قال فلان وفلان انتقدوا احاديث على الصحيحين. الجواب هؤلاء انتقدوا في مأخذ معين ومولد مخصوص ولم يجمعوها في صعيد واحد يكون سبيلا الطاعنين في الصحيحين. احدهم صنف كتاب - [02:15:46](#) العلماء. ولم يزل اهل العلم يعلمون انه يكون بين اهل العلم حسن. لكن لا منفعة في التصنيف بهذا. وهو ضار في عقل مكتبة اهل العلم عند من يقف على هذا الكتاب كمبتدئ طلبة ومتوسطيهم ودهماء المسلمين وعوامهم - [02:16:06](#) ليس مجرد يا اخوان عندك معلومات لا هذا الذي بلينا به كل واحد يظن عنده معلومات حفظ وعرف وعرف وقرأ لا العلم هو طريقة لا بد ان تعرفها طريقة كيف تتكلم؟ ماذا تتكلم؟ متى تتكلم؟ الى من تتكلم؟ كيف تهدي؟ كيف تصلح - [02:16:26](#) كيف ترشد؟ لا ترجع الى هواك وانما ترجع الى مراد الشرع. وهذا امر عظيم ليس سهلا. ما هو سهل بعض الناس يظن ان تمثل هذه الامور مجرد انك تاخذ معلومات وتمشي لا تمثلها كما قال مالك. كان الرجل يختلف الى الرجل - [02:16:46](#) ثلاثين سنة يتعلم منه العلم. الان يشرحونها يقولون هذه الكلمة مبالغ فيها. لان العلم يحتاج خمس سنوات ست سنوات وتصير من اهل العلم. وهذا الجهل لا العلم ليس مجرد المسائل العلم كيف تتكلم به مع الرعية؟ كيف تتكلم به مع الراعي - [02:17:06](#) كيف تتكلم به في زمان الفتن؟ كيف تتكلم مع الود المؤلف؟ كيف تتكلم مع العدو المخالف؟ كيف تتكلم مع المسلم الضال كيف تتعدى؟ تتكلم مع الكافر. كيف تتكلم مع الرجل؟ كيف تتكلم مع المرأة؟ كيف تخطب - [02:17:26](#) على ما ذكرنا يجون بعض الاخوان الان يشرح الاسماء والصفات عند العوام يقول النفي والاثبات. والعامي هذا لا يحدث فيه ايمانا.

يحدث فيه ايماننا ان نقول الحمد اثبات الكمالات لله. قال تعالى الحمد لله رب العالمين. وقال تعالى وله الحمد في السماوات والارض.

اذكر له اية الحمد فتحدث في نفسه - [02:17:46](#)

ثم تأتي وتذكر النفي على وجه التسبيح والتقدیس وتذكر الايات التي في تسبيح الله وتقديسه فيرجع عوام المسلمين بزيادة ايمان

وخلاف ما لو حدثتهم بالموارد العلمية النفي والاثبات فهذا في مقام وهذا في مقام. ولذلك اهل العلم - [02:18:06](#)

هم على هذه الطريقة يعرفون ماذا يتكلمون ومتى يتكلمون. ولذلك يحفظون انفسهم ويحفظون دين الناس. يحفظون انفسهم

ويحفظون دين الناس. دخل جماعة على الشيخ صالح بن فوزان. لموعد معه فلما استووا جلوسا قال له احدهم ما - [02:18:26](#)

ما رأيك في الشيخ مقبل بن هادي الوادعي؟ فقال بلسان فصيح لا اعرفه. وبعدها باسابيع سئلت الشيخ في مجلس درسه ما رأيكم في

مصنفات الشيخ مقبل بن هادي الوادعي؟ وهل يستفاد منها؟ فقال نعم مصنفاته نافعة - [02:18:46](#)

وينتفع منها الناس وانصح بقراءتها والاستفادة منها. هو قال للاول لا اعرفه يعني لا اعرفه على الوجه الذي تريده وانت لا اعرفه على

الوجه الذي تريده انت. الجواب بمثل هذا نافع له. كل مقام له مقال. لذلك شيخنا ابن عثيمين - [02:19:06](#)

رحمه الله يوم الخميس الذي توفي فيه الشيخ ابن باز ابن باز رحمه الله سأله سائل قال احسن الله اليك انا اريد ان اخطب عن الشيخ

ابن باز غدا قال لا يجوز لانه من نعي الجاهلية. فقال هذا الاخ احسن الله اليكم الان اعرف انا مجموعة سيخطبون عن هذا فليتكم -

[02:19:26](#)

يصدرون بيانا في ذلك فقال الشيخ عسى يكون خير ولم يصدر الشيخ بيانا في ذلك لماذا؟ لانه خاف ان يعقل عنه على غير ما فيظن

ان هذا جرى منه مجرى الحسد الا تذكر فضائله ومناقبه وهذا يقع في قلوب الناس عند هول المصيبة. العلم ليس معلومات -

[02:19:46](#)

اخوان كم من انسان يكون عنده علم قليل وله بركة عظيمة وكم من انسان يكون عنده علم كثير فيكون شرا على المسلمين ولذلك

يجب ان يجتهد الانسان بان يتعلم العلم كما ينبغي وانه قرابة يتقرب بها الى الله فهو يتكلم بعلم ويسكت - [02:20:06](#)

علم فينتفع بحفظ دينه وفي حفظ دين الناس. فالذي ذكرناه بما يتعلق بطريقة السلف بباب الاسماء والصفات ومن كان هذا هو امله

في العلم فتح الله له ابواب البركات ووجد خير العلم في الدنيا وسيجده قطعا - [02:20:26](#)

ان في الاخرة فان الله سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين. ومن قصد بالعلم وجه الله تعلمنا وتعلينا جعله الله عز وجل في المقام العالية

ومن ورثة النبيين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. فهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب -

[02:20:46](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. واله وصحبه اجمعين - [02:21:06](#)